



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Ahmed Mohammed Sultan Ahmed**

Ministry of Education/Salah Al-din Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
ahmedmohsul87@gmail.com
 ٠٧٧٠٥١٤٣٣٣٨

Keywords:

demographic characteristics
 working children
 Shirqat District

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 23 July 2024
 Received in revised form 18 Aug 2024
 Accepted 19 Aug 2024
 Final Proofreading 2 Feb 2025
 Available online 3 Feb 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Geographical analysis of the demographic characteristics of working children in the Shirqat district

ABSTRACT

Child labor is a multi-faceted problem linked to demographic facts, and finding solutions to it is difficult. Therefore, the research monitors the demographic characteristics of working children to determine the age groups most exposed to the risk of work. It also studies the qualitative composition, educational level, place of birth, and size of the families of working children, and determines the most important reasons why I pushed the children to work and distributed them geographically. In order to reach the researcher's objectives, the researcher prepared a questionnaire and distributed it to a sample of (150) working children. It was found that the age group most exposed to the risk of work is the group (6-11) years, as it amounted to 37% of the number of working children in the study area. The percentage of male working children reached 79%, while the percentage of females reached 21%. The most important reason that prompted children to work is the deteriorating economic situation of families, and the researcher recommended the necessity of health and housing insurance and social security for poor families and creating job opportunities for parents who are able to work.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.2.2025.08>

التحليل الجغرافي للخصائص الديموغرافية للأطفال العاملين في قضاء الشرقاط

احمد محمد سلطان احمد/ وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

تعد عمالة الاطفال مشكلة متعددة الجوانب ترتبط بالحقائق الديموغرافية، وإيجاد حلول لها من الامور الصعبة، لهذا يرصد البحث الخصائص الديموغرافية للأطفال العاملين لمعرفة اكثر الفئات العمرية تعرضاً لخطر العمل، كما يدرس التركيب النوعي والمستوى التعليمي ومحل الميلاد وحجم اسر الاطفال العاملين، والوقوف على اهم الاسباب التي دفعت الاطفال للعمل وتوزيعهم الجغرافي، ومن اجل الوصول لاهداف

الباحث قام الباحث باعداد استمارة استبيان ووزعت على عينه بلغت (١٥٠) طفل عامل , وقد تبين ان اكثر الفئات العمرية تعرضا لخطر العمل هي الفئة (٦ - ١١) سنة فقد بلغت ٣٧% من حجم الاطفال العاملين في منطقة الدراسة, وبلغت نسبة الاطفال العاملين من الذكور ٧٩% في حين بلغت نسبة الاناث ٢١%, وان اهم الاسباب التي دفعت الاطفال للعمل هو تردي الوضع الاقتصادي للأسر, واوصى الباحث بضرورة التامين الصحي والسكني والضمان الاجتماعي للأسر الفقيرة وايجاد فرص عمل لاولياء الامور القادرين على العمل.

الكلمات المفتاحية: الخصائص الديموغرافية, الاطفال العاملين, قضاء الشرقاط.

المقدمة

تعد السنوات الاولى من عمر الانسان من اهم المراحل العمرية التي من شأنها ان تؤثر على تكوين قدراته الجسدية والعقلية والنفسية, كما انها تؤثر على تحصيله الدراسي ومهاراته المهنية لذا فان اي مشكلة تواجه الطفل تؤثر على نموه السليم. تعاني اغلب مجتمعات العالم من ظاهرة تشغيل الاطفال وخاصة في دول العالم الثالث, اذ ترتبط ظاهرة عمالة الاطفال ارتباطا وثيقا بالخصائص الديموغرافية للسكان التي تتمثل بشكل اساسي في التركيب النوعي والعمرى ومتوسط حجم الاسرة, فكلما زادت حجم الاسرة زادت حجم الاعالة وزادت معها احتمالية انخراط الاطفال في العمل بسن مبكر وخاصة الذكور, ولعدة اسباب اقتصادية واجتماعية وتربوية نرى الاطفال في الاشارات الضوئية والميادين العامة يبيعون السلع البسيطة او يعملون في اعمال شاقة, لذلك يجب مواجهة هذه المشكلة لان تركها يجعل الحلول صعبة مستقبلاً ويدفع الاطفال والمجتمع ثمناً غالياً .

اولاً: مشكلة البحث.

١. ما هو التوزيع المكاني للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط ؟
٢. ما الخصائص الديموغرافية التي يتصف بها الاطفال العاملين ؟
٣. ما هي العوامل المؤثرة على نزول الاطفال للعمل ؟

ثانياً: فرضية البحث.

١. يوجد تباين في التوزيع المكاني للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط.
٢. هناك عدة خصائص ديموغرافية يتصف بها الاطفال العاملين.
٣. ان نزول الاطفال للعمل يتاثر تاثيرا واضحا بعدة عوامل.

ثالثاً: اهداف البحث.

١. الكشف عن التوزيع المكاني للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط.

٢. دراسة الخصائص الديموغرافية للاطفال العاملين.

٣. معرفة الاسباب التي تكمن وراء نزول الاطفال للعمل.

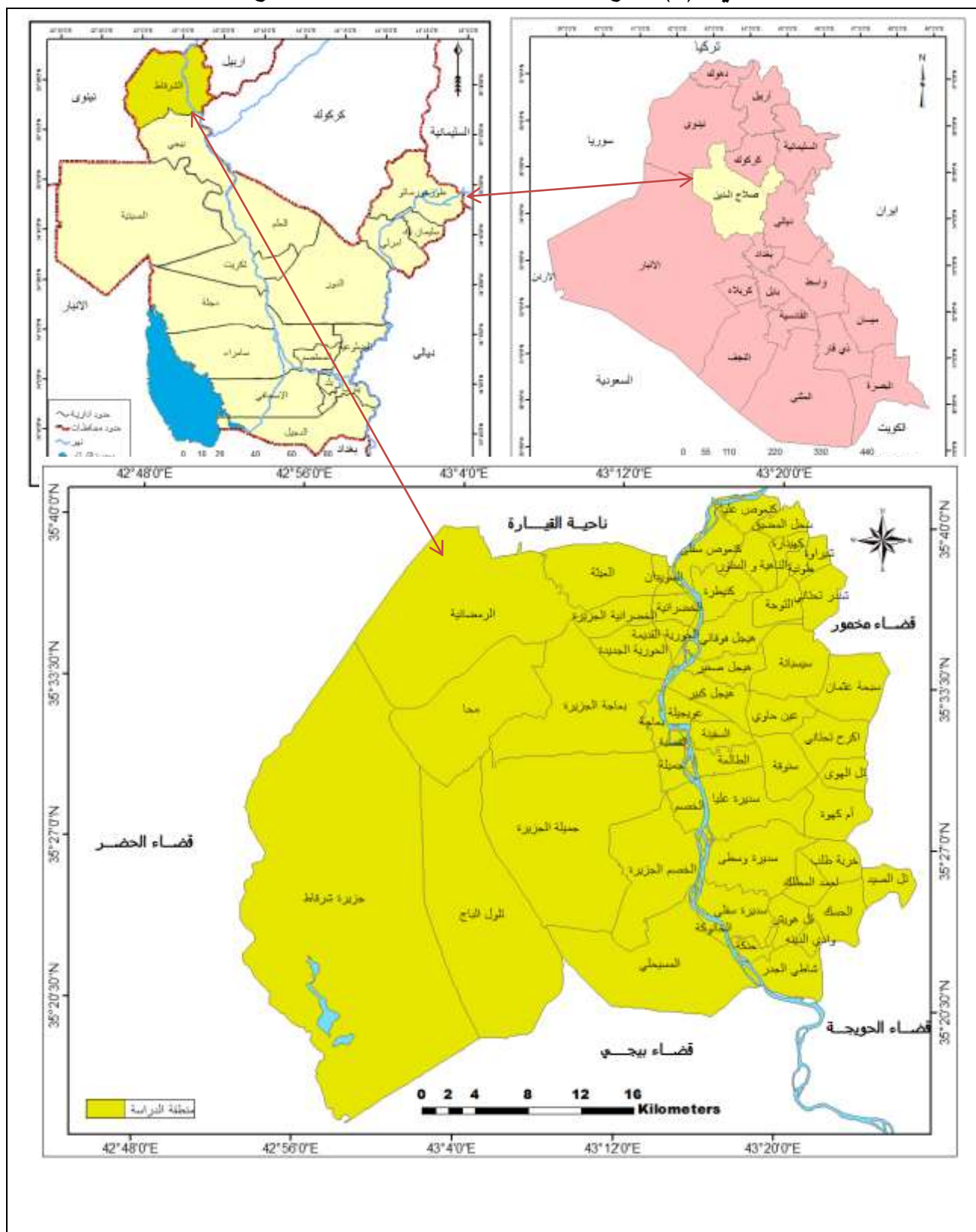
رابعاً: منهجية البحث. تطلب البحث استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة المصادر النظرية والبيانات من دوائر الدولة فضلاً عن استخدام استمارة استبيان اذ تم توزيع ١٥٠ استمارة تمثل تقريباً ٢٠% من جملة الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط اذ ركز الباحث على العمالة الدائمة لذلك قام الباحث باجراء الاستبيان باوقات مختلفة من السنة لتجنب زيادة الاعداد للاطفال الذين يعملون بشكل مؤقت خلال العطلة الصيفية وتم تفرغ استمارة الاستبيان واستخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS .

خامساً: منطقة الدراسة والحدود الزمنية للبحث.

تتحدد منطقة الدراسة بقضاء الشرقاط الذي يقع في الجهة الشمالية من محافظة صلاح الدين بين دائرتي عرض ٣٥ - ٣٦° شمالاً وخطي طول ٤٣ - ٤٤° شرقاً وبذلك فان القضاء يقع ضمن العروض المعتدلة الدافئة^(١) . تبلغ مساحة القضاء ١٥١٦ كم^٢ اذ يشكل ٦.١% من مساحة محافظة صلاح الدين البالغة ٢٤٠٧٥ كم^٢(٢)، اذ يحده من جهة الشمال ناحية القيارة ومن الشرقي قضاء مخمور ومن الجنوب الشرقي قضاء الحويجة ومن الجنوب قضاء بيجي ومن الغرب قضاء الحضر ينظر خريطة (١)، اما ما يخص سكان قضاء الشرقاط فقد بلغ ٢٤٦٩٠٢ نسمة يشكل ١٣.٦% من سكان محافظة صلاح الدين البالغة ١٨١٢٨٢٢ نسمة لعام ٢٠٢٣ ، شكل الريف النسبة الاكبر اذ بلغ حجم سكان الريف ١٨٤٨٢٣ نسمة بنسبة بلغت ٧٤.٩% في حين بلغ حجم سكان الحضر ٦٢٠٧٩ نسمة بنسبة بلغت ٢٥.١% من مجموع سكان قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣^(٣) .

اما الحدود الزمنية للبحث فقد حددت بالعام ٢٠٢٣.

خريطة (١) موقع قضاء الشرقاط بالنسبة لمحافظة صلاح الدين والعراق

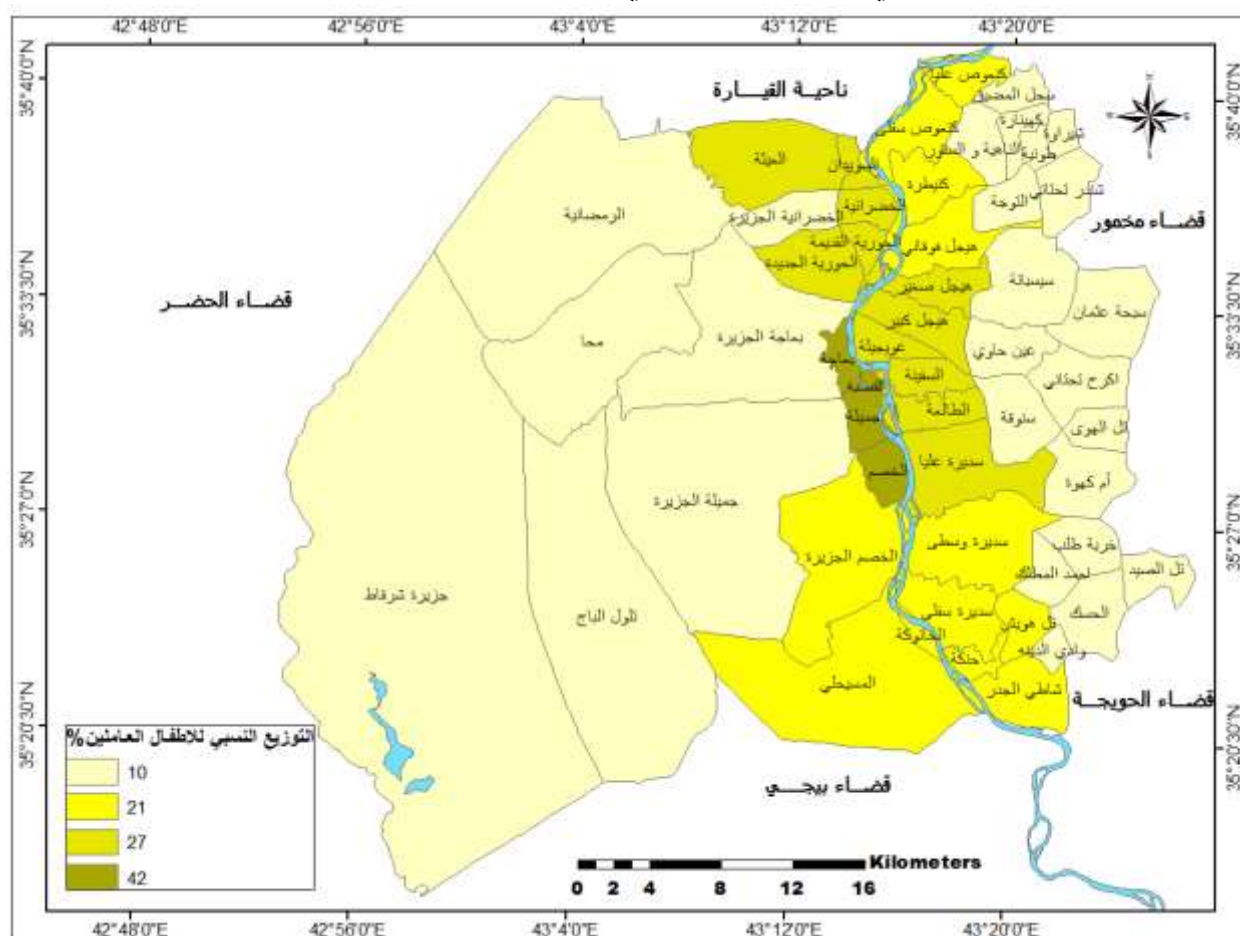


جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية لسنة ٢٠٠٧ بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠ .
وزارة الزراعة، مديرية زراعة صلاح الدين، شعبة زراعة الشرقاط، خريطة المقاطعات الزراعية لقضاء الشرقاط لسنة ٢٠١٣ .
مخرجات برنامج نظم المعلومات الجغرافية، ARC GIS 10.3 .

المبحث الاول: التوزيع الجغرافي للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط بحسب مكان العمل:.

يتباين التوزيع النسبي لعدد الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط بحسب مكان عملهم اذ يتركزون بدرجة اساسية في مركز قضاء الشرقاط لتوفر فرص العمل للاطفال وخاصة في المناطق التجارية والصناعية اذ يشغلوا الاطفال بدرجة اساسية كحمالين او يبيعون الاشياء البسيطة في الطرقات فضلا عن تواجدهم في الورش الصناعية خاصة في ورش تصليح السيارات من خلال خريطة (٢) نجد ان ٤٢% من الاطفال العاملين يتركزون في مركز قضاء الشرقاط متمثل بمناطق القصبة وبغاجه والخصم والجميلة بسبب تواجد الاسواق المركزية والمؤسسات الحكومية والمناطق الصناعية التي تؤثر في توزيع السكان اذ تكون الصناعة عامل جذب تجذب سكان الريف اليها^(٤) بينما نجد ان ٢٧% يتركزون في شرق وشمال قضاء الشرقاط لتواجد الاسواق الناشئة والتي بدأت تنافس الاسواق في مركز القضاء من حيث الكم والنوع اذ وجدوا هؤلاء الاطفال فرص عمل في تلك الاسواق كحمالين وخاصة تحميل السمات الذي يحتاج جهداً كبيراً وذات مردود اقتصادي منخفض في حين نجد ان هناك ٢١% من حجم القوى العاملة للاطفال تتواجد في القرى ذات الحجم السكاني المرتفع والتي تتواجد فيها الاراضي الزراعية خاصة في المناطق القريبة من مجرى نهر دجلة اذ يشغل الاطفال وخاصة الاناث في موسم حصاد القمح والشعير اما ١٠% من نسبة الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط فانهم يتواجدون في المناطق البعيدة عن مجرى نهر دجلة في المناطق ذات الكثافة السكانية الواطئة بسبب طبيعة السطح الذي يتميز بضعف امكاناته الزراعية^(٥) اذ تشيع في تلك المناطق حرفة رعي الحيوانات ويتصف هؤلاء الاطفال بانهم اميون ولم يلتحقوا في الدراسة اصلاً ينظر خريطة (٢) .

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط بحسب مكان العمل



اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية (ملحق ١) ومخرجات برنامج نظم المعلومات الجغرافية, ARC GIS 10.3 .

المبحث الثاني: الخصائص الديموغرافية للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط:.

تعد دراسة الخصائص الديموغرافية مهمة لتحديد قوة السكان ومدى مساهمتهم في العمل, كما انها تساهم في معرفة خصائص الاطفال العاملين لتحديد الفئات العمرية والنوعية ومحل الميلاد ومعرفة مدى مساهمتها في سوق العمل والاكثر تائراً بتلك الظاهرة, فضلا عن دراستها لتاثير العمل على المستوى التعليمي للاطفال والزواج المبكر بالاضافة الى معرفة حجم اسر الاطفال العاملين وكما يلي:.

٢-١- **التركيب النوعي للاطفال العاملين** . تعد دراسة التركيب النوعي على قدر كبير من الاهمية لانها توضح ملامح المجتمع ذكوراً او اناثاً وتساهم في معرفة التغيرات في عدة مجالات وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية^(١), ويعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة الذكور لكل (١٠٠) من الإناث, وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع ويعتبر التركيب النوعي للسكان من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بطريق مباشرة^(٢) على الاطفال العاملين, اذ ان الغالبية العظمى من الاطفال العاملين في

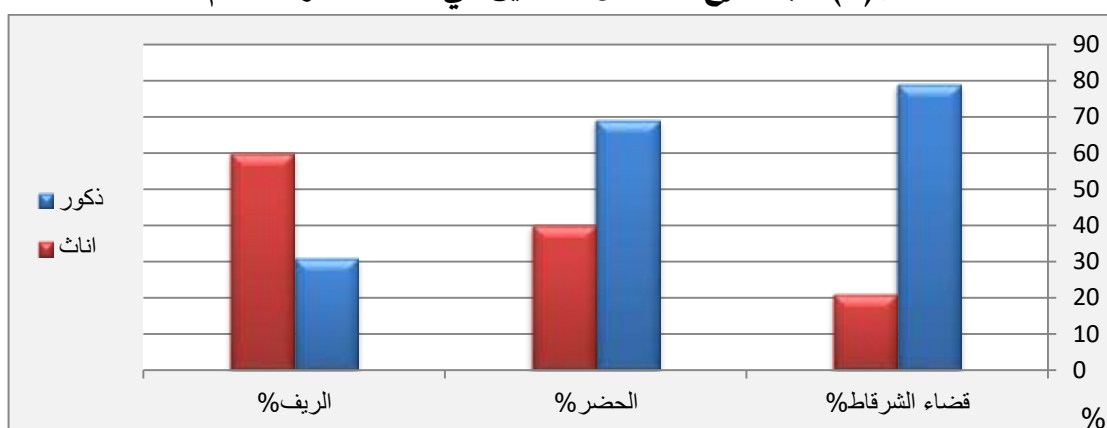
قضاء الشرجاط من الذكور بنسبة (٧٩%) في حين بلغت نسبة الاناث (٢١%) ويرجع ذلك للعادات والتقاليد التي تخضع لها الاسر لذلك تفضل ذهاب الذكور من الاطفال للعمل, اما التوزيع البيئي فيلاحظ من جدول (١) ان الاطفال العاملين من الذكور يتركزون في المناطق الحضرية وذلك لتوفر فرص العمل اما لبيع السلع البسيطة في الاشارات الضوئية والاماكن العامة او للعمل في الاعمال الشاقة كالبناء او في المناطق الصناعية اما الاناث فيتركز عملهم في المناطق الريفية بدرجة اكثر اذ يشتغلن بدرجة اساسية في الحقول الزراعية وخاصة في موسم حصاد الحنطة والشعير ينظر جدول (١) وشكل (١).

جدول (١) نسبة النوع للاطفال العاملين في قضاء الشرجاط لعام ٢٠٢٣

النوع	قضاء الشرجاط %	الحضر %	الريف %	المجموع
ذكور	٧٩	٦٩	٣١	١٠٠
اناث	٢١	٤٠	٦٠	١٠٠
المجموع	١٠٠			

اعتماداً على الدراسة الميدانية (ملحق ١)

شكل (١) نسبة النوع للاطفال العاملين في قضاء الشرجاط لعام ٢٠٢٣



اعتماداً على جدول (١)

٢-٢- التركيب العمري للاطفال العاملين .:

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية, اذ يعد هذا التركيب من أهم البيانات في الدراسات السكانية لأنه يرتبط بالنشاطات الإقتصادية التي يمارسها السكان, ويتأثر بثلاثة عوامل مباشرة هي الإنجاب والوفيات والهجرة, فضلا عن تآثره بالظروف الاجتماعية والإقتصادية^(٨). ويلاحظ من جدول (٢) ارتفاع في عدد الاطفال العاملين ضمن الفئة ٦ - ١١ عاماً الذين يزاولون اعمال خطيرة اي اعمالاً يحتمل ان تضر بصحتهم فاعلم هذه الفئة يزاولون الاعمال في الطرق والاسواق للبيع الحاجات البسيطة في المناطق الحضرية وعملهم اقرب الى التسول منه لكونه عمل فالحماية الاجتماعية الشاملة تسمح للاسر بابقاء اطفالها في المدارس حتى لو واجهت صعوبات اقتصادية, اما الاطفال العاملين ضمن الفئة

١٢ - ١٤ عاما فالاغلبية يعملون في المناطق الحضرية ايضا خاصة في مركز قضاء الشرقاط اذا يزاولون الاعمال الشاقة خاصة في المحلات التجارية الكبيرة لتفريغ وتحميل البضائع، اما الفئة ١٥ - ١٨ فان نسبتهم متقاربة بين الحضر والريف اذ يعملون في البناء وفي الاراضي الزراعية كسقي المحاصيل الزراعية وهذا النوع من العمل يحتاج جهدا كبيرا مما يؤثر على صحة الاطفال ينظر جدول (٢) وشكل (٢).

جدول (٢) نسبة الاطفال العاملين بحسب الفئة العمرية في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣

الفئة/سنة	قضاء الشرقاط %	الحضر %	الريف %	المجموع
١١ - ٦	٣٧	٧٠	٣٠	١٠٠
١٤ - ١٢	٣٣	٦٧	٣٣	١٠٠
١٨ - ١٥	٣٠	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠			

اعتماداً على الدراسة الميدانية (ملحق ١)

شكل (٢) نسبة الاطفال العاملين بحسب الفئة العمرية في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣



اعتماداً على جدول (٢)

٢-٣- محل الميلاد للاطفال العاملين.

يتضح من جدول (٣) ان اكثر من ٣٩% من الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط قد ولدوا خارج قضاء الشرقاط اذ ان اسرهم جاءت الى الشرقاط نتيجة لظروفهم الاقتصادية الصعبة لذا يضطروا لارسال ابنائهم للعمل، في حين ان هناك ٢٠% من الاطفال العاملين كان محل ميلادهم المناطق الحضرية نتيجة لظروف متعددة وخاصة انخفاض المستوى المعيشي، بينما ٤١% من

الاطفال ولدوا في المناطق الريفية التي تعاني من تدهور الزراعة التي تعد اساس اقتصاد الريف ومن اجل الحصول على دخل للأسرة لتعويض الخسارة التي لحقت بالانتاج الزراعي مما يدفع بالأسرة بالزج بابنائها الى سوق العمل وخاصة الى المناطق الحضرية للعمل كباعة متجولون، حمالين في الاسواق او في الورش الصناعية وتصلح السيارات .

جدول (٣) نسبة التباين المكاني في محل الميلاد للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣

النسبة المئوية %	محل الميلاد
٢٠	حضر قضاء الشرقاط
٤١	ريف قضاء الشرقاط
٣٩	خارج قضاء الشرقاط
١٠٠	المجموع

اعتماداً على الدراسة الميدانية (ملحق ١)

شكل (٣) نسبة التباين المكاني في محل الميلاد للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣



اعتماداً على جدول (٣)

٢-٤ - حجم اسر الاطفال العاملين:

تشير بيانات جدول (٤) الى ان نسبة الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط ينحدرون من اسر كبيرة يكون عددا افرادها ١١ فاكثراً اذ شكلوا ٤٤% من حجم الاطفال العاملين، اذ ان لحجم الاسر الكبير اثرًا على توجه الاطفال للعمل وايضا الحصول على تحصيل علمي منخفض لان الاسر ذات الحجم الكبير والمستوى الاقتصادي المتردي تعاني من مستوى معيشي سيء مما يضطر بها الى زج اطفالها للعمل مبكراً^(٩)، اما في المناطق الريفية تزداد هذه النسبة لتصل الى ٤٨% في حين تنخفض في المناطق الحضرية لتصل الى ٣٠% نظراً لارتفاع نسبة الاسر ذات

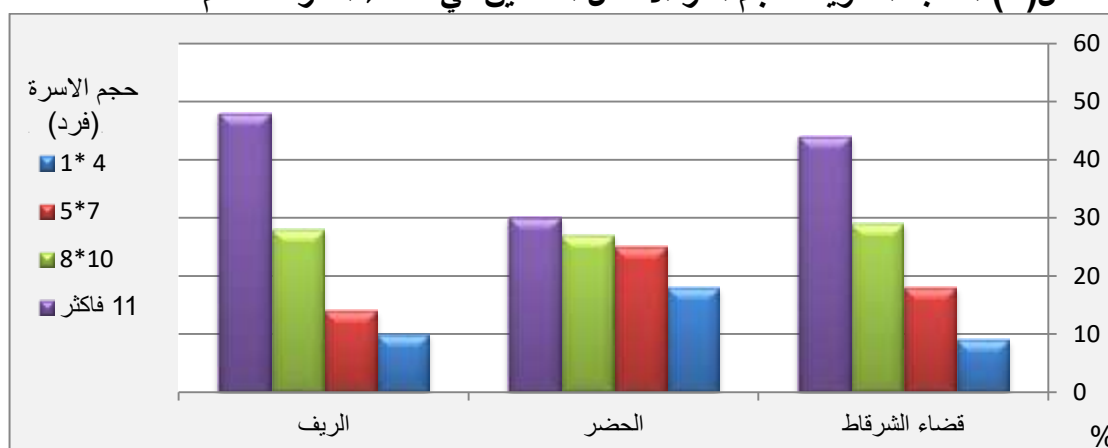
الحجم الكبير في المناطق الريفية التي يكون عامودها الاقتصادي الزراعة التي تعاني من مشاكل عديدة ينظر جدول (٤) وشكل (٤) .

جدول (٤) النسبة المئوية لحجم اسر الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣

حجم الاسرة/فرد	قضاء الشرقاط%	الحضر%	الريف%
١ - ٤	٩	١٨	١٠
٥ - ٧	١٨	٢٥	١٤
٨ - ١٠	٢٩	٢٧	٢٨
١١ فاكتر	٤٤	٣٠	٤٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

اعتماداً على الدراسة الميدانية (ملحق ١)

شكل (٤) النسبة المئوية لحجم اسر الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣



اعتماداً على جدول (٤)

٢-٥- المستوى التعليمي للاطفال العاملين .:

يعد التعليم من اهم العوامل المؤثرة على عمالة الاطفال فكلما حصل الطفل على تحصيل دراسي مرتفع ساهم بحصوله على عمل لائق مستقبلاً^(١٠), فتشير البيانات الواردة في جدول (٥) ان حوالي ٤٩% من الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط هم من الاميين اذ يتركوا الدراسة بوقت مبكر لاعانة اسرهم او لعدم رغبتهم في مواصلة الدراسة من اجل تعلم حرفة اذ يرون لا فائدة من مواصلة الدراسة اما في المناطق الحضرية تنخفض هذه النسبة لتصل الى ٢٩% بينما ترتفع في الريف لتصل الى ٥٥% وسبب هذا التباين هو زيادة نسبة التسرب المدرسي في المناطق الريفية, اما ما يخص فئة الاطفال العاملين الذين حصلوا على شهادة الابتدائية فقد بلغت ٣٣% وقد تباينت هذه النسبة بشكل بسيط بين الحضر والريف اما ما يخص فئة الاطفال العاملين الذين

حصلوا على شهادة المتوسطة فقد انخفضت بشكل كبير عن الفئتين السابقتين بسبب ترك الاطفال المدرسة بوقت مبكر من حياتهم من اجل العمل اذا بلغت ١٨% ينظر جدول (٥) وشكل (٥)

جدول (٥) النسبة المئوية للمستوى التعليمي للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط

المستوى التعليمي	قضاء الشرقاط %	الحضر %	الريف %
امي	٤٩	٢٩	٥٥
ابتدائية	٣٣	٣٥	٣٢
متوسطة	١٨	٣٦	١٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

اعتماداً على الدراسة الميدانية (ملحق ١)

شكل (٥) النسبة المئوية للمستوى التعليمي للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣



اعتماداً على جدول (٥)

٢-٦- الحالة الزوجية للاطفال العاملين:

ان دراسة الحالة الزوجية للاطفال العاملين مهم لمعرفة العلاقة بين الزواج المبكر وعمالة الاطفال اذ يكون عمل الطفل في سن مبكر دافعاً للزواج^(١١). من خلال الدراسة الميدانية تبين ان نسبة الاطفال غير المتزوجين بلغت ٧٢% من جملة الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط بينما بلغت نسبة الاطفال العاملين المتزوجين ٢٨%, وقد ارتفعت نسبة الاطفال العاملين المتزوجين في المناطق الريفية اذ وصلت الى ٣٥% في حين بلغت في المناطق الحضرية ٢١% لانتشار العادات والتقاليد في الريف التي تشجع على الزواج المبكر وخاصة زواج الاناث لرغبة الاسر في زواج بناتهم في سن مبكر تماشياً مع اعرافهم ينظر جدول (٦) وشكل (٦).

جدول (٦) نسبة الاطفال العاملين المتزوجين وغير المتزوجين في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣

الحالة	قضاء الشرقاط %	الحضر %	الريف %
اعزب	٧٢	٧٩	٦٥
متزوج	٢٨	٢١	٣٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

اعتماداً على الدراسة الميدانية (ملحق ١)

شكل (٦) نسبة الاطفال العاملين المتزوجين وغير المتزوجين في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٣



اعتماداً على جدول (٦)

المبحث الثالث: اسباب انتشار عمالة الاطفال في قضاء الشرقاط:.

لا يمكن ارجاع سبب نقشي ظاهرة عمالة الاطفال لعامل واحد بل ترجع الى عدة عوامل متباينة ومختلفة بعضها يتعلق بالطفل وبعضها الاخر يتعلق بالظروف المحيطة به ويمكن تصنيف العوامل التي ادت بالطفل الى العمل في سن مبكرة الى ثلاث مجاميع وكما يأتي

٣-١ الاسباب الاقتصادية : يعد انخفاض الدخل وارتفاع معدل الاعالة من الاسباب الرئيسية التي تدفع الاسر الى تشغيل اطفالهم في سن مبكر اذ ان انخفاض المستوى الاقتصادي يتقل كاهل الاسرة وبشكل مستمر دون هناك تحسن في المستوى المعيشي مما تستدعي هذه الظروف البحث عن مصادر من اجل الحصول على لقمة العيش^(١٢)، ومن خلال متابعة جدول (٧) وشكل (٧) نجد ان تاثير العوامل الاقتصادية على نزول الاطفال للعمل تشكل الجانب الرئيسي اذ بلغت نحو ٤٦% من نسبة الاطفال العاملين في قضاء الشرقاط وتزداد هذه النسبة في المناطق الريفية لتصل الى ٤٩% وقد يعود السبب الى اعتماد الاسر في دخلها على الزراعة التي تكون غير مضمونة الانتاج لاسباب عديدة اهمها لعدم

وجود حماية للمنتج المحلي فضلا عن الاعتماد بدرجة كبيرة على زراعة المحاصيل التي تعتمد على الامطار التي تكون غير مضمونة اما في المناطق الحضرية تنخفض هذه النسبة لتصل الى ٤٤ % .

٢-٣ الاسباب الاجتماعية:.

من اهم الاسباب الاجتماعية هي التفكك الاسري ان تفكك الروابط الاسرية ما بين افراد العائلة وعدم توفر الاجواء المناسبة لبيئة اسرية سليمة او فقدان احد اركان الاسرة او كليهما لاي سبب وفاة انفصال او غيرها من الاسباب التي دفعت بالاطفال الى النزول لسوق العمل وتحمل اعباء الحياة بسن مبكرة^(١٣) ويتضح من جدول(٧) ان تاثير العوامل الاجتماعية تاتي بالدرجة الثانية اذ بلغت ٣٢% من نسبة الاطفال العاملين وتزداد هذه النسبة في المناطق الحضرية لتصل ٣٥% وقد يعود السبب في ذلك لانخفاض الروابط والتكافل الاجتماعي في المجتمع الحضري اما في المناطق الريفية فتتخفف هذه النسبة لتصل الى ٢٧ % .

٣-٣ الاسباب التربوية:.

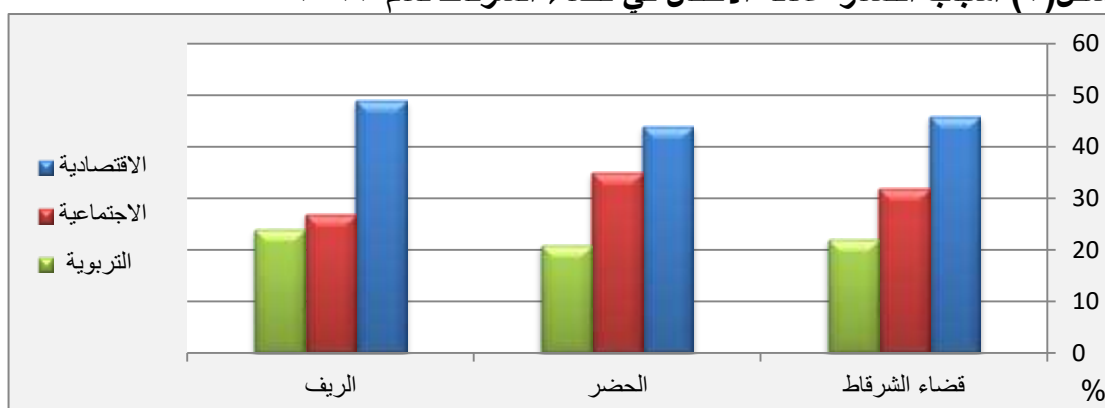
تكمن الاسباب التربوية بالمستوى الثقافي المتدني للأسرة اذ يرون ان التعليم لا فائدة منه لذلك تفضل ان تعلم اطفالها مهنة من الاستمرار في المدرسة فضلا عن رغبة الطفل في المدرسة لاسباب كثيرة منها الرسوب المتكرر والتأخر... الخ^(١٤) فبلغت نسبة تأثير هذا العامل ٢٢% من نسبة الاطفال العاملين وتزداد هذه النسبة في المناطق الريفية لتصل الى ٢٤% وقد يعود السبب في ذلك لارتفاع نسبة الاميين لاولياء امور الاطفال العاملين اما في المناطق الحضرية فبلغت ٢١% ينظر جدول(٧) وشكل (٧) .

جدول(٧) اسباب انتشار عمالة الاطفال في قضاء الشرجاء لعام ٢٠٢٣

الاسباب	قضاء الشرجاء%	الحضر%	الريف%
الاقتصادية	٤٦	٤٤	٤٩
الاجتماعية	٣٢	٣٥	٢٧
التربوية	٢٢	٢١	٢٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

اعتماداً على الدراسة الميدانية(ملحق ١)

شكل (٧) اسباب انتشار عمالة الاطفال في قضاء الشرجاط لعام ٢٠٢٣



اعتماداً على جدول (٧)

الاستنتاجات:

١. ان الغالبية العظمى من الاطفال العاملين في قضاء الشرجاط هم من الذكور اذ بلغت نسبتهم ٧٩% في حين بلغت نسبة الاناث ٢١%.
٢. شكلت نسبة الاطفال العاملين من الذين تكون حجم اسرهم ٨ افراد فاكثر ٧٣% في عموم قضاء الشرجاط في حين انخفضت هذه النسبة في المناطق الحضرية لتصل الى ٥٧% بينما ارتفعت في المناطق الريفية لتصل الى ٧٦% بسبب ارتفاع حجم الاسر الريفية .
٣. ان حوالي ٨٢% من الاطفال العاملين امي او يملك شهادة الابتدائية فقط وهذا يعني ان غالبية الاطفال العاملين يتركوا الدراسة في وقت مبكر.
٤. يتركز عمل الاطفال في المناطق الحضرية وخاصة في مناطق القصبة والجميلة وبغاجه والخصم فالغالبية من الاطفال يعملون في الطرقات لبيع الحاجات البسيطة او يشتغلوا كحمالين في المناطق التجارية .
٥. من اهم الاسباب التي تقف وراء نزول الاطفال للعمل هي الاسباب الاقتصادية اذ شكلت نسبة ٤٦% وتاتي بعدها الاسباب الاجتماعية بنسبة ٣٢% ثم الاسباب التربوية بنسبة بلغت ٢٢% .

التوصيات:

١. جعل التعليم الزامياً وحث اولياء امور الاطفال على تعليم ابنائهم .
٢. التامين الصحي والاجتماعي والسكني للأسر الفقيرة لكي لا تجبر اطفالها للنزول للعمل.
٣. ايجاد فرص عمل مناسبة لاولياء امور الاطفال القادرين على العمل .
٤. تفعيل القوانين التي تمنع اصحاب العمل من تشغيل الاطفال دون سن ١٨ سنة .

Sources in English

1. Madd Allah Abdullah Mohsen al-Jubouri, The City of Shirqat, A Study in Urban Geography, Master's Thesis (unpublished), College of Education, University of Mosul, 1989, p. 8.
2. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics, Annual Statistical Collection for 2012-2013, p. 11.
3. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Salah al-Din Statistics Directorate, 2023 (unpublished data).
4. Abbas Hassan Thajil, Analysis of the Characteristics of the Environmental Structure of the Population of Maysan Governorate for the Period (1987 - 2012), Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (23), Issue (4), 2016, p. 244.
5. Adel Taha Shalal, Geographical distribution of population and their density in Saladin Governorate for the years (2014, 2019), Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (27), Issue (12), 2020, p. 143.
6. Fathi Muhammad Abu Ayana, Population Geography, Egyptian Universities House, Alexandria, 1977, p. 373.
7. Ahmed Hamoud Muhaisen Al-Saadi, Spatial analysis of the variation in population structure in Al-Qadisiyah Governorate for the period from (1987 - 1997), doctoral thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 2005, p. 29.
8. Ahmed Hammoud Muhaisen Al-Saadi, Spatial analysis of the variation in population composition in Al-Qadisiyah Governorate for the period from (1987 - 1997), previous source, p. 42.
9. Ikhlās Ali Hussein, Balqis Ali Hussein and Jabbar Thayer Jabbar, the social and economic factors of child labor and its educational negative effects on the child and the family from the point of view of their guardians in the city of Baqubah, Nasq Magazine, College of Basic Education, University of Diyala, Issue (20), 2018, p. 144. .
10. Muhammad Gamal Al-Nabtiti, Demographic and Social Characteristics of Child Labor in Al-Khanka Center, Middle East Research Journal, Ain Shams University, Issue 100, June 2024, p. 216.
11. Muhammad Jamal Al-Nabtiti, Demographic and Social Characteristics of Child Labor in Al-Khanka Center, previous source, p. 227
12. Sawsan Nabil, Child Labor in Civil Society, Master's Thesis, unpublished, Faculty of Arts, Mu'tah University, Jordan 1998, p. 18.
13. A personal interview with a number of children working in the study area on 11/20/2023.

14. Sawsan Misbah, a study to investigate the reasons driving students to drop out of the compulsory stage in the Directorate of Education for the outskirts of Amman, unpublished master's thesis, Faculty of Education, University of Jordan, Jordan, 1995, p. 22.

تسلسل الاستمارة

ملحق (١) استمارة استبيان للبحث الموسوم:..

التحليل الجغرافي للخصائص الديموغرافية للاطفال العاملين في قضاء الشرقاط

اخي الكريم هذا المعلومات تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط لذا يرجى الاجابة في الاماكن المخصصة بحسب متطلبات كل سؤال شاكرين تعاونكم معنا .

الباحث: احمد محمد سلطان

اولا: معلومات عن الطفل العامل:..

انثى

٢. الجنس ذكر

١.العمر سنة

٤. مكان السكن الحالي

٣.محل الميلاد

٥.هل انت طالب: نعم لا ٦. ا. عليمي للطفل العامل

٧. ما هي الاسباب التي دفعت الطفل للعمل.....

٨. ما هو نوع العمل الذي يؤديه الطفل العامل

٩. مكان عمل الطفل العامل..... ١٠ هل الطفل العامل متزوج نعم ام لا

ثانيا: معلومات عن اسرة الطفل العامل:..

١. عدد افراد الاسرة

٢. الدخل الشهري لرب الاسرة بالدينار

٣. عمل رب الاسرة

ضع اشارة على الاجابة المناسبة

٤. الحالة العائلية لوالدين الطفل العامل:.. ١. الاب والام على قيد الحياة ب. الاب متوفي والام على قيد الحياة ج. الام

متوفية والاب على قيد الحياة د. يتيم الابوين .

٥. الحالة الزوجية للوالدين:.. ١. الاب والام متزوجان ب. الاب متزوج من امرأة اخرى ج. الام متزوجة من رجل اخر.

٦. اين يعيش الطفل العامل مع: ١. الوالدين ب. الاب ج. الام د. الاقارب هـ. اخرين .